٤ يوليو.. ذكرى الفاجعة الكبرى لاستشهاد القائد الفدائي يسري الحوشبي قائد اللواء العاشر صاعقة

كتب/ أحمد مطرف :

صادف يوم الأحد الموافق ٤ يوليو ٢٠٢١م الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد العميد يسري عبده حازم الحوشبي، قائد اللواء العاشر صاعقة، رحمة الله عليه، وبهذه المناسبة والذكرى المؤلمة نقتبس من شذى مآثره ومناقبه العظيمة أروع المواقف والذكريات التي خلدها الشهيد القائد يسري الحوشبي، والتي اجترحها خلال حياته الزاخرة والحافلة بالعطاء والفداء والتضحية .

بدأ الشهيد القائد يسري الحوشبي مشوار الكفاح والنضال والفداء والدفاع عن الأرض والدين منذ انطلاقة معارك تحرير مديرية المسيمير محافظة لحج عام ٢٠١٥م ضد الغازي والمحتل اليمني مليشيات الحوثي وصالح، وسجل خلالها الشهيد بصمات وإسهامات وانتصارات مع رفاق دربه من أبطال المقاومة الجنوبية مديرية المسيمير وعلى طليعتهم الشهيد القائد محسن محمد سالم منجستو والشهيد البطل حمزه أحمد حسين ناجي الحوشبي والشهيد المناضل بسام الشيبة وغيرهم من الشهداء الميامين من أبناء الحواشب الذين لا يتسع المجال لذكرهم في هذه العجالة .

عشق الشهيد القائد يسري الحوشبي جبهات وميادين القتال، وحمل على عاتقة مهام القيادة وجسدها في مراحل نضاله واجتراح مآثر البطولة من أجل الجنوب، واصل الشهيد مشوار مهامه القيادية بعد معارك تحرير مديرية المسيمير الحواشب كقائد سرية في قوات الحزام الأمني قطاع المسيمير، وشارك بها في معارك الذود والدفاع في جبهات الوغى في كرش وحبيل حنش الحدودية وكان النموذج المشرف للقائد المخلص له وطنه وقضيته، وكان مثالاً للقائد العسكري الذي يمتلك أساليب في القيادة والثبات، كما واصل الشهيد القائد يسري الحوشبي مسيرته النضالية المظفرة بالانتصارات والنجاحات والمطرزة بكل صور وأشكال البطولات، حيث جسد الشهيد مآثره كقائد لكتيبة الشهيد محسن منجستو في جبهة حبيل حنش .

وفي أحداث أغسطس ٢٠١٩م

انبرى أسد الحواشب "الشهيد يسري الحوشبي أبو عيدروس" قائد اللواء العاشر صاعقة وخاض غمار المعارك بقوة الإيمان بقضيته وعزيمة الرجال التي لا تلين، نعم، ترجل الفارس الحوشبي من صهوة جواده مطاردا فلول الغزاة وجحافل الأعداء وشرذمة العمالة والخيانة والارتزاق من مليشيا الإخوان الإرهابية، وسطر حروف النصر المؤزر في صفحة مشرقة من تاريخ الجنوب المعاصر ويرتقي سلم المجد مقارعا الطغاة والإرهابيين، داس الشهيد القائد بنعاله على كمائن الأعداء التي نصبت على الطرقات ليواصل معارك تطهير الجنوب من مليشيات الإخوان والإرهاب، وتم استعادة معسكر اللواء الخامس وتأمينه في ٢٠١٩/٨/٢٨ وفي صبيحة اليوم الثاني واصل القائد يسري الحوشبي معارك تطهير الجنوب متوجها نحو نقطة العلم ضمن القوات المسلحة الجنوبية، وشهدت نقطة العلم معارك واشتباكات ومواجهات مع مليشيات الإخوان الإرهابية، وفي تلك المواجهة نتذكر الموقف الفدائي للشهيد القائد يسري الحوشبي عندما اعتلى على ظهر أحد الأطقم العسكرية وأستمر في القتال والمواجهة مدافعاً عن كرامة ارض الجنوب .

وعند اجتياح المليشيات الإخوانية والعناصر الإرهابية محافظة أبين بغية السيطرة على محافظة عدن، وتحديداً في معارك قرن الكلاسي، استبسل الشهيد القائد يسري الحوشبي في الدفاع والذود عن أرضه، ليطوي الفيافي ورمال الطرية، وكان فيها القائد الفدائي الذي داس على رقاب المرتزقة والطغاة الخائنين، والقائد المغوار الذي يتمتع بحب أفراده وكل المقاتلين، وقاد نصراً مؤزراً على جحافل المليشيات الإخوانية لتواري روحه الطاهرة ثرى هذا الوطن .

جسد الشهيد القائد العميد يسري الحوشبي قائد اللواء العاشر صاعقة خلال مسيرته القيادية والنضالية والعسكرية شخصية القائد المحنك النادر الذي عرف بعقليته العسكرية أن يكتب النجاح في كل المواجهات والمعارك التي خاضها، وحضي بلقب الفارس الحوشبي المغوار وبحب أفراده وكل المقاتلين وجميع من يعرفوه لدماثة أخلاقه وتواضعه للجميع وكرمه وعطفه على الفقراء والمحتاجين ومد يد العون والمساعدة لكل من احتاج إليه، ومساهمته في دعم وبناء المساجد وأعمال الخير، هذا هو الشهيد القائد يسري عبدة حازم العمري الحوشبي الذي ستخلد صفحات التاريخ بصمات حياته المضيئة ومواقفه الشجاعة والمشرفة، وسيظل مصدر فخر وإلهام للمقاتل الذي ضحى بأغلى ما يملك في سبيل وطنه ودينه.

في ذكرى استشهاد القائد (أبو عيدروس) يتجدد الاعتزاز بشعب خرج من صلبه مثل هؤلاء الخالدون

كتب/عزالدين الشعيبي :

الرابع من يوليو ٢٠٢١ تتجدد ذكرى استشهاد القائد الفدائي المغوار أبو عيدروس يسري عبده حازم الحوشبي.

وفي مثل هذا اليوم خسر شعبنا الجنوبي أحد أركاناته العسكرية الذي ضرب الأرض الجنوبية بأركاناتها دفاعا عن قضية آمن بها، ومبادئ وثوابت رخصت تجاهها روحه الطاهرة الزكية وقد تشبعت بالوفاء والإخلاص والإيمان للجنوب ولتربته الطاهرة .

وهنا دعوني لا أحدثكم عن مواقف القائد الشهيد ولا بطولاته، فقد اختصر بلحظات استشهاده وثباته التي شاهدها كل جنوبي وتخطت الخارطة الشرفية للإنسان في الجنوب ليعتز وليشهد بشجاعته وبسالته حتى من ليس بجنوبي.

في قرن الكلاسكي وفي مثل هذا اليوم بكت عيون الجنوبيين على خسارة قائد عسكري شجاع صنديد

بحجم شعب وبقدر الألم والبكاء الذي لحق بكل جنوبي جراء هذه الخسارة حمل كل جنوبي الاعتزاز والفخر باستشهاد أبو عيدروس الحوشبي، قائد اللواء العاشر صاعقة، وقد بعث بالصوت والصورة الحية قبل استشهاده أقوى معاني الثبات والصمود والتضحية لأجل الوطن لأجل التراب الجنوبي لثورة جنوبية لاستعادة الدولة الجنوبية.

كان يرددها قبل استشهاده: (نحن هنا للدفاع عن الجنوب، لصد المليشيات الغازية التي تريد النيل من شعبنا وقضيته العادلة، نحن هنا سنتقدم في وجه الموت والاستشهاد لدحر الإرهاب والقوى الظلامية عن وطننا الجنوب)، ولم تكن شعارات رنانة أو خطابا عبثيا، وسط محيط الموت، وأزيز الرصاص، وغبار النقع المتطاير من حدة المواجهات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ،والشرارات المنطلقة من فوهات البنادق، يدوس القائد الشهيد بقدميه بخطى لا تعرف الخوف عندما يقرن بآمال شعب وقضية وطن جنوبي، يتقدم بما لا يدع مجالا للانسحاب والتقهقر يسقط المواقع العسكرية للعدو حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها بعدما استقرت طلقة قناص في رأسه ليسقط مضرجا بدمائه الزكية ليخط وفاءه وموقفه الأخير المعمد بقطرات دمه الطاهر مع قضية ناضل وضحى لأجلها خيرة شبابنا الجنوبي.

كان يوم استشهاده ملهما ومشعلا لإشعال أرواح المقاتلين على اختلاف جبهات الجنوب للصمود الثابت للتضحية ، ولا زال يوم استشهاده يوم عز وكرامة ومنهل وتاريخ سيتعاقبه الأجيال جيلا بعد جيل وهم يطالعون كيف تكون التضحية والفداء لأجل هدف سام ومبادئ وثوابت وطنية لا تقبل القسمة على اثنين تحت خيار واحد لا ثاني له تهون النفوس لا سيما إذا تساوت مع أهداف وقضية الشعب والوطن.

(سبأفون) تحذر من انتحال صفة غير شرعية باسم الشركة في صنعاء

عدن / الأمناء / خاص :

حذرت شركة "سبأ فون" للاتصالات من انتحال صفة غير شرعية باسم الشركة في صنعاء ومحاولة هؤلاء المنتحلين عقد اجتماع مزعوم لمساهمين لا يمتون بصلة لمساهمي الشركة الشرعيين أو يمثلونهم بأي صورة.

وقالت الشركة في بيان لها، إنه بلغها "قيام منتحل صفة رئيس مجلس إدارة شركة سبأ فون بصنعاء القيادي الحوثي عبد الله الشاعر بالترتيب لعقد جمعية عمومية غير عادية بداية الشهر القادم يوليو ٢٠٢١م".

وأشارت إلى أن الشاعر "ينتحل تلك الصفة غير الشرعية؛ نتيجة لقيامه مع جماعة مسلحة تابعة للانقلابيين بالسطو المسلح والاستيلاء على مبنى مقر الشركة السابق بصنعاء ومحتوياته وأصول الشركة بالمناطق الخاضعة لسلطات الانقلابيين في ٣١ يوليو ٢٠١٩م".

وأوضحت أنه "منذ ذلك التاريخ لا يزال يسيطر الانقلابيون بصنعاء على عدد من أصول الشركة ومبنى مركزها السابق بصنعاء؛ بسبب ونتيجة لنقل مساهمي شركة سبأ فون مقر الشركة الرئيسي لمدينة عدن في ٢٨-٧-٢٠١٩م، وقبل أيام فقط من السطو المسلح والاستيلاء على أصول الشركة ومبناها بصنعاء".

وأدانت شركة سبأفون من مقرها الرئيس بعدن، قيام من أسمتهم "مقترفي جرائم السطو والاستيلاء وانتحال الصفات بالدعوة وعقد جمعية عمومية لمزعوم مساهمين بالشركة لا يمتون بصلة لمساهمي الشركة الشرعيين أو يمثلونهم بأي صورة قانونية".

وأهابت الشركة "بجميع المعنيين والجهات الرسمية وغيرها بعدم القبول بهكذا إجراءات باطلة أو التعامل مع نتائج وقرارات تصدرها مزعوم جمعيات عمومية لمساهمي الشركة يعقدها منتحلو صفات مدراء بالشركة ورئيس مجلس إدارة غير الشرعيين في صنعاء.

كما حذرت من اتخاذ أي قرارات غير قانونية؛ بما فيها تلك المتعلقة برفع أو تخفيض رأس المال وتعديل نسب حصص المساهمين بالشركة أو التصرف بأي من أصول الشركة وغير ذلك من القرارات التي لا يملكها إلا مساهمو الشركة الشرعيون.

وأكدت الشركة التزامها بسياسة الحكومة الشرعية "في كل ما يتعلق بتشغيل شبكة الاتصالات للهاتف النقال وتقديم خدمات الاتصالات لعموم مواطني الجمهورية بموجب القوانين والأنظمة النافذة".

وقالت إنها "ستقدم للجهات الرسمية والنيابة العامة ببلاغ وشكوى بهذا الخصوص ضد المسئولين عن جميع الأفعال والممارسات المرفوضة وغير القانونية الذي يتخذها منتحلو صفة مجلس إدارة".